

## محاضرة بعنوان "معرفة الجمال، بين تطوير القلب وفتح العقل"



نظمت جمعية أصدقاء المعرفة البيضاء، في مركزها في بيروت، محاضرة بعنوان "معرفة الجمال، بين تطوير القلب وفتح العقل"، قدمتها المهندسة هيفاء العرب، وشاركها في الحوار مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي الدكتور جوزيف مجدلاني.

استهلّت العرب المحاضرة بطرح جملة تساؤلات، فقالت: "من منا لا يعشق الجمال إذ تعابنه الحواس؟ أو ربما يعابنه القلب والعقل؟ أو نعاينه بكلية الكيان؟... و"كيف يمكن لمريد معرفة الإيزوتيريك أن ينمي معرفة الجمال في نفسه، في مسلكياته، في تواصله مع الآخرين؟، خصوصا وأنا في هذا العصر نشهد على الزرع الأول لمعرفة الإنسان - الإيزوتيريك، معرفة الإنسان في جوانبه الخافية والظاهرة. فماذا تطوي هذه المعرفة في حناياها من جمال بين ما خفي على المدارك، وما يبدو جليا ظاهرا لها؟".

وبالاستناد إلى مراجع علم الإيزوتيريك المتنوعة المواضيع، اوضحت العرب "أن كل ما في الكيان الإنساني، وكذلك كل ما في الجسم البشري يعبر عن الجمال، سواء جمال هندسة الكيان الباطنية في ما تنطوي عليه من رموز وأسرار، أو جمال "التطبيق العملي" لهذه الهندسة الباطنية، في كمال الشكل الحسي للأعضاء وإعجاز فعل الحياة الذي تتممه".

ورأت أن "معرفة الجمال" هي اتفاق فعل التناسق والانسجام والتكامل بين الفكر والمشاعر، ارتقاء إلى جعل "العقل يحب والعاطفة تفكر... في رابط مقدس" (كما جاء في كتاب "رحلة في رحاب الحقيقة"، للدكتور جوزيف مجدلاني- ج ب م) يمر عبر تطوير القلب وفتح العقل.

وفي الختام، اجابت المهندسة العرب عن اسئلة الحضور، التي عبرت عن سعيهم الحثيث للتعلم في ما يقدمه منهج علم الإيزوتيريك من وسائل عملية لرفع مستوى وعي الفرد وتحسين حياته في مختلف جوانبها.

